



مجلة علمية أدبية تعنى بنشر الإبداعات الأدبية ، والمقالات والدراسات العلمية الأصيلة المتصلة بعلوم العربية



فن الاستشهاد بالقرآن الكريم عند ابن هشام (١)

تعقب لابن الأثير في شواهد عكس الظاهر

فتاوى إملائية

الدرر المبثثة في الأسماء المؤنثة

عن الشعر الحر

فوائد مختارة من تفسير شيخ الإسلام (٣)

ألغاز وأحاجي شعرية (٦)

إبداعات أدبية لجلساء الملتقى



مجلة علمية أدبية تعنى بنشر الإبداعات الأدبية والمقالات والدراسات العلمية الأصيلة المتصلة بعلوم العربية لأعضاء ملتقى أهل اللغة تصدر مرتين سنويا

1<u>1</u>5—1

الشرف لعام عين الله المعلى رضوان بن محمد المساول

> الغــلاف بسمة الإبــداع



تصدر عن ملتقى أهل اللغة www.ahlalloghah.com



القامةُ السَّامِريَّةُ حَديثُ الغُربَةِ \

حَدَّثَنا حَفْصُ بْنُ أَبِان ، قَالَ :

كُنّا سامِرِينَ ببَغدادَ في مجلِس أبي الـمَعالي ، وكانَ ذلكَ في إحْدى اللّيالي ، ذَواتِ النُّجومِ اللّآلي ؛ فَاسْتَبطأْنا مِنه الكلام ، حتّى هَمّ بَعضُنا بِالقِيام ، وغُلِبَ بَعضُ القَومِ فنَام ؛ ثُمّ ما لَبِثَ أَنْ سَمِعْناهُ يَتنفّسُ الصُّعَداء ، وغابَ عن مُحَيّاهُ سَمْتُ السُّعَداء ، وأخبَرَنا عَن أَمْرِه العَجيب ، وعَن سَبَبِ حالِه الغَريب ؛ فقالَ وهو يَسْكُبُ الشَّراب :

سَأُحدِّثُكم عَن أُوَّلِ أَيامِ الشَّبابِ ، وما عانيتُ مِن البُعدِ عن الدَّارِ والأَحبابِ ، مَا أُورَثَني طُولَ السَّهَر ، وضَعْفَ البَصَر ، وبُغْضَ السَّفَر ؛ ففي لَيلةٍ مثلَ هذه اللَّيلةِ مثلَ هذه اللَّيلةِ بمَحلِسِ سَمَر ، اجتَمَعْنا فيه ببَعضِ الأُدباء ، وصادَفَ أَنْ كانوا كَحَالِي مِن الغُرَباء ، في الحَطِّي قد حَظيتُ بِأَحسَنِ النُّدَماء ، مَجلِسُهُم لا تُكْبَحُ فيه جِماحُ الأهواء ، لِما يحويه في المُحتَلِق في صَدْرِه ، مِن فُنونِ الأَدَبِ العَظيمةِ الإغراء ؛ فَاقْتَرَحَ أَحدُهُم وقد هَاجَ الشَّوقُ في صَدْرِه ،

أَن نَّ تَبارَى بِشِعْرِ الغُربةِ قَبلَ أَن يَصيرَ كُلُّ إلى قَبْرِه ؛ فأنشدَ قائِلًا مِنْ فَوْرِه :

قالَتْ وقَد وَدَّعتُها أَتُغادِرُ الفُرْشَ النِّجادُ الْفُرْشَ النِّجادُ الْفُرْشَ النِّجادُ أَتُفارِقُ الأَرْضَ الَّتِي فِي عاتِقَيكَ لَها سَدادُ فأَخَبْتُها مُتَنَهِّدًا والقَلْبُ مَأْسُورٌ مُقادُ طلَبُ الأَمانِ مُفَرِّقٌ بَينَ الأَحِبَّةِ يا سُعادُ طلَبُ الأَمانِ مُفَرِّقٌ بَينَ الأَحِبَّةِ يا سُعادُ

وما أَنْ بدأَتْ رَحَى الشِّعْرِ فِي المَجلِسِ تَدُور ، وخرَجَتِ الألفاظُ والمعانِي مِن صُدُورٍ كَأَنَّهَا التَّنُّور ؛ حتَّى جاءَ الدَّوْرُ إِلَيَّ ، وتَناثَرَتِ العِباراتُ بَينَ يَدَيَّ ؛ فقُلْتُ وقدِ الْهَالَ الشَّوقُ عَلَيَّ :

يُسائِلُني الكَثيرُ - إذا الْتَقَيْنا - عَنِ الأَوْجاعِ - هَذَا ما عَنَيْنا - ؟ وَعَيْنٌ مِنْكَ قد ذَرَفَتْ دُموعًا ؟ وجِسْمُكَ في نُحولٍ - ما رَأَيْنا - ؟ وَصَوْتٌ مِنْكَ قد ذَرَفَتْ دُموعًا ؟ ووجْهٌ فَفِيهِ شُحُوبَةٌ ؛ بانَتْ إِلَيْنَا ؟ وَصَوْتٌ مِنْكَ مَبحُوحٌ ؟ ووجْهٌ فَفِيهِ شُحُوبَةٌ ؛ بانَتْ إِلَيْنَا ؟ أَجَبْتُ السَّائِلِينَ بأَنَّ ما بِي جِراحُ القَلْبِ ؛ هـنذا ما جَنَيْنا يُصاحِبُها قُصُورٌ فِيَّ ، بَيْنا سَأَبْقى صابِرًا ، أَمْشي الهُ وَيْنا وَإِنْ كَانَتْ بِقَلْبِي نَارُ (شَوْقٍ) تُدايِنُنِي مِنَ الإِسْراعِ دَيْنا ! وَكُمْ تَحْتَاجُهُ نَفْسى ، ولكِنْ نَتَائِجُهُ - إذا جاءَتْ - : عَلَيْنا !

فَقَالُوا: اصْبِرْ ، وثابِرْ ، ثمَّ صابِرْ فعُقبى الصَّبْرِ مَحْمُ ودُّ لَدَيْنا ولَّ اللَّهِ عَلَى الصَّبْرِ مَحْمُ ودُّ لَدَيْنا ولا تَخْضَعْ لِغَيْرِ الربِّ - دَوْمًا - وكُنْ مَعَهُ - إذَنْ - قلْبًا وعَيْنا

فإذا بالجمْع قد تَلَأَلأَتْ أعينُهم ، وبَريقُ الدَّمْعِ لاَحَ لَنِ يُخَاطِبُهم ؛ فطلَبوا المَزيد ، وألَحُوا بِتَشْديد ، فنَظَمْتُ لهُم مُعَابِّرًا عن نفْسي والهوَى ، وكُلِّي وَجْدٌ وجَوًى ، فقلتُ :

كانَتْ وما كانَتْ * قامَتْ وما نامَتْ * مُنذُ الصِّبارامَتْ عينَ الهَوى تَحْيَا

سَمْعي لَها أَرْعَى * عَيْني لَها مَرْعَى * قَلْبي لَها مَسْعَى كَيْ بالهَوَى تَحْيَا

كانتْ بذِي الحالَهُ * صنَعَتْ لَها هالَهُ * لا ، ما شكَتْ عالَهُ اللهُ عالَهُ اللهُ عالَهُ اللهُ عالَهُ اللهُ وَي اللهُ وي اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ وي اللهُ وي اللهُ وي اللهُ اللهُ

مِنها انتَهى صَبْرِي * كُفِّي على صَدْرِي * احْتَرْتُ، لا أَدْرِي كُونِي اللهُ وَي أَعْيَا ؟!

قال حَفْصُ بْنُ أبان - وكان علَيه الطَّرَبُ قدْ بان - : لَيتني كنتُ قريبًا فأُواظِبَ على مَجلِس أبي المَعالي ، صاحبِ الآدابِ والدُّرَرِ الغَوالي ، فأنْهَلَ مما فيه مِن الكلِم العَوالي ... ولكنِّي مَررتُ بمَجلسِه بعدَ ذلك بعام ، بناحيةِ الكَرخِ مِن دارِ السَّلام ، وكانَ في يوم عيدٍ مِن الأيَّام ، ورأيتُه يُنشِدُ لِنَفسِه وقد ازدادَ أمامَه جَمْعُ الأقوام :

العيدُ عِيدُ القاطِنِينَ بأَرْضِهِمْ يَتَمَتَّعونَ بِرُؤيَةِ الأَحْبابِ للعِيدُ عِيدُ القاطِنِينَ بأَرْضِهِمْ يَتَحَرَّقُونَ بِلَوْعَةِ الإغْرابِ لاعِيدُ مَنْ حَلَّ الأسَى بِفُؤادِهِمْ يَتَحَرَّقُونَ بِلَوْعَةِ الإغْرابِ



عَالَى: فَن الاستشهاد بِالقرآن الكريم عند ابن هشام (١)
الكاتب : محمد خليل الزروق حلقة النحو والتصريف
عَالَىٰ : تَعَقّب لَابِنَ الأَثْيِرِ فِي شُواهِد (عكس الْطّاهر)
الكاتب: صالح العَمْري حلقة البلاغة والنقد
عالم ؛ فتاوی إملائیم
جلساء الملتقى

حلقة العروض والإملاء

مقالم : الدرر المبثثم في الأسماء المؤنثم
الكاتب: أبو خالد عوض
حلقة فقه اللغة ومعانيها
مقالة: عن الشعر الحر
الكاتب: محمد بن عبد الحي
حلقة الأدب والأخبار
مقالم: فوائد مختارة من تفسير شيخ الإسلام ابن تيميم (٣) ٢٥
الكاتبة: عائشة
حلقة العلوم الشرعية
اثغاز وأحاجي شعرية (٦)
جلساء الملتقى
حلقة الأدب والأخبار

قصيدة: نصيحة عند انطلاق موسم الدراسة للشاعر خبيب بن عبد القادر واضح قصيدة: الشعر الحر والشعر الحق للشاعر محمد مقران قصيدة: إن الدواعش شر الخلق قاطبة للشاعر بصمة فتى قصيدة: في مدح أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها للشاعر حميد الحمادي المقامة السامرية (حديث الغربة) للأديب عمر السنوي حلقة الأدب والأخبار

فهرس الموضوعات

* * *